AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4697 | الخميس | 27 ربيع الأول 1445 هـ | 12 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

أردوغان : تركيا «ستواصل تكثيف عملياتها» في سوريا والعراق

«وكالات» : أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء أن تركيا «ستواصل تكثيف عملياتها ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق».

وقال رئيس الدولة التي بدأت سلسلة من عمليات القصف منذ الأول من أكتوبر رداً على هجوم أسفر عن جرح شرطيين في أنقرة وتبناه حزب العمال الكردستاني: «كثفنا بالفعل عملياتنا الجوية وسنواصل ذلك ونظهر للإرهابيين أننا قادرون على تدميرهم في أي مكان وفي أي وقت».

وكان أردوغان قد قال مساء الاثنين إن تركيا أكملت «بنجاح.. المرحلة الأولى» من حملة القصف وألمح إلى أن أنقرة ستواصل «شن العمليات» في شمال سوريا والعراق.

وتحدث الاثنين – وكرر ذلك مساء الثلاثاء – عن تدمير «192 هدفاً» ومقتل «162 إرهابياً» من أعضاء حزب العمال الكردستاني وحلفائه من وحدات حماية الشعب المتحالفة مع الأميركيين في القتال ضد داعش.

والأسبوع الماضي استهدفت تركيا عشرات المواقع في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا، بينها مقرات عسكرية ومرافق بنى تحتية.

ويأتي القصف في ظل حملة تصعيد جديدة تقودها تركيا ضد أهداف كردية في سوريا والعراق، رداً على الهجوم الذي طال مقر وزارة الداخلية في أنقرة مطلع الشهر الحالي.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

وأعلن فرع لحزب العمال الكردستاني الذي تصنّفه أنقرة وحلفاؤها الغربيون «منظمة إرهابية»، مسؤوليته عن الهجوم، وهو الأول من نوعه الذي يستهدف العاصمة التركية منذ عام 2016.

وخلصت تركيا إلى أن المهاجمين اللذين قتلا في هجوم أنقرة «جاءا من سوريا وتدرّبا هناك»، الأمر الذي نفته قوات سوريا الديمقراطية، وهي ائتلاف من فصائل كردية وعربية تقوده وحدات حماية الشعب الكردية وتعتبرها أنقرة منظمة «إرهابية» وامتدادا لحزب العمال الكردستاني.

وتشنّ تركيا أساساً بين الحين والآخر ضربات بطائرات مسيرة تستهدف مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

ومنذ العام 2016، شنّت تركيا ثلاث عمليات عسكرية في سوريا استهدفت بشكل رئيسي المقاتلين الأكراد الذين طالما أعلنت أنقرة سعيها لإبعادهم عن المنطقة الحدودية.

نحو 50 قتيلا في 5 أيام من قصف قوات النظام شمال سوريا

النظام السوري صعد من قصفه لبلدات تسيطر عليها المعارضة شمال سوريا

«وكالات» : أعلن الدفاع المدني السوري (القبعات البيضاء) أن قوات النظام السوري وروسيا صعدت «بشكل خطير وممنهج» هجماتها الصاروخية والجوية شمال غرب سوريا على مدى الأيام الخمسة الماضية مخلفة عشرات القتلى والجرحى من المدنيين.

ووثقت فرق الدفاع المدني السوري خلال الأيام الخمسة الماضية مقتل 46 مدنيا بينهم 13 طفلا و9 نساء، في حين أصيب في هذه الهجمات 213 مدنيا بينهم 69 طفلا و41 امرأة، ومن بين المصابين متطوعان من الدفاع المدني السوري بقصف استهدف إدلب أثناء قيامهما بعملهما.

وأشار الدفاع المدني إلى أن التصعيد الذي امتد من الرابع إلى الثامن من أكتوبر، واستخدمت فيه قوات النظام «أسلحة حارقة وعنقودية محرمة دوليا» يهدد بشكل خطير حياة المدنيين، ويفرض حالة من عدم الاستقرار وتهجيرا جديدا يزيد مأساة متأصلة لأكثر من 12 عاما.

وكان اليوم الثالث من التصعيد في السادس من أكتوبر –وفق الدفاع المدني– أكثر الأيام دموية، إذ قتل 15 مدنيا بينهم 3 أطفال وامرأة، وأصيب نحو 80 مدنيا بينهم 24 طفلا و 14 امرأة، جراء هجمات ممنهجة شنتها قوات النظام بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ وبصواريخ تحمل ذخائر حارقة وصواريخ عنقودية، وغارات جوية من قبل المقاتلات الروسية.

وشملت عمليات القصف 50 مدينة وبلدة وقرية في ريفي إدلب وحلب، استهدفت الأحياء السكنية والأسواق وخيام المهجرين ومتضرري الزلزال الذي ضرب المنطقة في السادس من فبراير الماضي.

ووفق المصادر نفسها، تعرضت 10 مرافق تعليمية للهجمات بينها 9 مدارس وبناء لمديرية التربية، كما تعرضت 5 مرافق طبية للاستهداف المباشر الذي خلف فيها أضرارا، واستهدف القصف 5 مساجد، و3 مخيمات و 4 أسواق شعبية و4 مراكز للدفاع المدني السوري، بينها مركز لصحة النساء والأسرة، ومحطة كهرباء و3 مزارع لتربية الدواجن.

وشهدت عدة مدن وبلدات تعرض للقصف حركة نزوح للأهالي، بينها مدن إدلب وأريحا وجسر الشغور وسرمين ودارة عزة، وبلدات في جبل الزاوية وريف إدلب الغربي.

وجاءت هجمات قوات النظام السوري عقب هجوم بمسيّرات استهدف الكلية الحربية في مدينة حمص وسط البلاد، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها، وخلف 89 قتيلا وفق إحصاءات رسمية للنظام السوري.

قتيل و130 جريحا جراء زلزال جديد ضرب هيرات بغرب أفغانستان

زلزال السبت الماضي خلّف دمارا في قرى عدة قرب مدينة هيرات

«وكالات» : قال مسؤولون أفغان إن شخصا قتل وأصيب 130 آخرون، أمس الأربعاء، جراء زلزال جديد ضرب ولاية هيرات بغرب أفغانستان بعد أيام من زلزال بقوة مماثلة وقع في المنطقة نفسها وأوقع مئات الضحايا.

وقدر المركز الأميركي لرصد الزلازل ومركز الأبحاث الألماني للعلوم الجيولوجية قوة الهزة الأرضية بنحو 6.3 درجات على مقياس ريختر.

وقال المركز الأميركي إن الهزة وقعت بعيد الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي على عمق ضئيل، مشيرا إلى أن مركزه يبعد حوالي 29 كيلومترا شمال مدينة هيرات.

من جانبه، ذكر مركز الأبحاث الألماني أن الهزة كانت على عمق 10 كيلومترات تحت الأرض.

ووقع الزلزال الجديد بينما ما يزال العديد من سكان هيرات يبيتون في خيام بعدما دمر زلزال السبت الماضي منازلهم المبنية في الغالب من الطوب، بحسب وسائل إعلام محلية.

والسبت الماضي، وقع زلزال بقوة 6.3 درجات على مقياس ريختر –تلته العديد من الهزات الارتدادية– على بعد 35 كيلومترا شمال غرب مدينة هيرات التي يسكنها نحو نصف مليون شخص، علما أن عدد سكان الولاية يقارب مليوني شخص.

وكانت السلطات الأفغانية أعلنت عن مقتل ما بين 2000 و2500 شخص جراء زلزال السبت الماضي، بيد أن وزير الصحة العامة الأفغاني قلندار عباد أعلن أمس عن حصيلة محدثة تقارب ألف قتيل، وعزا الارتباك في إحصاء الضحايا إلى بُعد المنطقة والإبلاغ المزدوج من قبل الوكالات المشاركة في جهود الإنقاذ.

وبالإضافة إلى القتلى والجرحى، تسبب الزلزال في تدمير 1300 منزل جزئيا أو كليا، ووصفت السلطات المحلية في هيرات الخسائر البشرية والأضرار بالصادمة، وأفادت وسائل إعلام محلية نقلا عن الهلال الأحمر الأفغاني بأن حوالي 12 قرية في منطقتي زيندا جان وغوريان في هيرات دمرت بالكامل.

وتتعرّض أفغانستان بشكل متكرر للزلازل، خصوصا في سلسلة جبال هندوكوش القريبة من تقاطع الصفائح التكتونية الأوراسية والهندية.

انقلابيو النيجر يمهلون الممثلة الأممية 72 ساعة لمغادرة البلاد

«وكالات» : أمر المجلس العسكري في النيجر منسقة الأمم المتحدة لويز أوبان بمغادرة البلاد خلال 72 ساعة، وذلك وفقاً لمذكرة صادرة الثلاثاء عن وزارة الخارجية النيجرية.

والمذكرة المؤرخة في العاشر من أكتوبر تتهم الأمم المتحدة باللجوء إلى «مناورات خبيثة» بتحريض من فرنسا لمنع المشاركة الكاملة للنيجر في الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي واجتماعات دولية أخرى.

وطرد المجلس العسكري الذي سيطر على السلطة في النيجر في يوليو القوات الفرنسية والسفير الفرنسي أيضاً.

هذا وبدأت أول دفعة من الجنود الفرنسيين المنتشرين في النيجر مغادرة البلاد إلى تشاد في قافلة برية تحت حراسة قوة محلية، في إطار انسحاب فرضته المجموعة العسكرية الحاكمة بعدما أطاحت الرئيس محمد بازوم في نهاية يوليو.

وكان قادة الانقلاب سارعوا لإصدار قرار يطلب من القوات الفرنسية الانسحاب بعد إطاحتهم بالرئيس محمد بازوم. وبعد طول رفض، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في نهاية سبتمبر أن قواته ستنسحب من النيجر.

وكان حوالي 1400 جندي وطيار فرنسي منتشرين حتى الآن في النيجر للقتال ضد المتطرفين إلى جانب النيجريين، بمن فيهم حوالي ألف في نيامي و400 في قاعدتين متقدّمتين في الغرب في ولام وتباريباري، في قلب منطقة تسمى «الحدود الثلاثة» مع مالي وبوركينا فاسو.

والثلاثاء أخلى جنود فرنسيون قاعدتهم في غرب النيجر وغادروا في قافلة برية أولى تحت حراسة محلية، متجهين «إلى تشاد»، بحسب ما أعلنت المجموعة العسكرية الحاكمة في نيامي منذ أواخر يوليو.

منسقة الأمم المتحدة لويز أوبان

حزمة مساعدات عسكرية أمريكية جديدة لأوكرانيا

«وكالات» : أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، أمس الأربعاء، عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 200 مليون دولار، لترتفع بذلك قيمة المساعدات التي قدمتها واشنطن لكييف إلى 43.9 مليار دولار.

وقال أوستن في مقر حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل إن الحزمة تتضمن ذخيرة من أجل الدفاع الجوي والمدفعية وذخيرة صواريخ وأسلحة مضادة للدبابات و معدات لمواجهة طائرات الدرون الروسية.

وأضاف أوستن «بلا شك، سوف تقف الولايات المتحدة مع أوكرانيا مهما طال الوقت» وذلك بعدما أثار تصاعد التوتر بين حماس وإسرائيل، بالإضافة إلى الغموض السياسي المحلي في واشنطن، مخاوف بشأن مستقبل المساعدات العسكرية الأمريكية.

وقد تحدث أوستن في بداية اجتماع مجموعة الاتصال حول الدفاع عن أوكرانيا، التي تترأسها أمريكا، وتضم نحو 50 دولة من أنحاء العالم مهتمة بدعم كييف في قتالها ضد روسيا، وذلك في حضور الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي.

وأشار أوستن إلى أن مهام المجموعة هي ضمان تلبية احتياجات أوكرانيا خلال الأشهر المقبلة و « الاستمرار في تطوير القدرات القتالية لأوكرانيا لردع المخاطر المستقبلية».

منذ تولي الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه في 20 يناير عام 2021، قدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 44.4 مليار دولار، منها 43.7 مليار دولار منذ بدأ الحرب بين روسيا وأوكرانيا في 24 فبراير عام 2022.

ومع تواصل الحرب الروسية الأوكرانية، تتربع الولايات المتحدة على رأس قائمة أكثر البلدان في تقديم المساعدات لأوكرانيا.

في 10 أغسطس الماضي، طلب بايدن من الكونغرس الموافقة على تمويل عاجل إضافي بقيمة 40 مليار دولار في إطار الإغاثة في حالات الكوارث ومكافحة مشاكل الحدود والمهاجرين ودعم أوكرانيا.